

كلمة السيدة مي مخزومي

نجتمع اليوم لنفتتح مشروعاً كان حلماً واليوم أصبح حقيقة! واكبناه وهو يكبر من فكرة إلى خطوات تنفيذية إلى صور مجسّمة إلى ما هو عليه الآن.

بدأت تتبلور فكرة المشروع بعد زيارتنا لمراكز التربية البيئية في أوروبا، ونظراً لعدم وجود مثل هذه المراكز في لبنان... حاولنا العمل سوياً مع السيّدة فيكي غصن، منسّقة التربية البيئية آنذاك في المركز التربوي للبحوث والإنماء، على بلورة تلك الفكرة. ثم تعرّفنا ونسّقنا مع مجلس لبنان للأبنية الخضراء LGBC وولدت الشراكة الثلاثية ومن بعدها تم توقيع مذكرة التعاون في عام ٢٠١٣. ونحن نفتخر بأن هذا المشروع لبناني الهوية بكل مراحلها، ولم تساهم بتمويله أي منظمة دولية، ولذلك استغرق الأمر بعض الوقت، ولكن مع الجهود المتضافرة أبصر النور!!

نحن نتطلع للمرحلة المقبلة والتعاون المستمر مع مركز البحوث ووزارة التربية لإنجاح المشروع، مشجعين المدارس الحكوميّة والخاصّة على زيارة الغرفة الخضراء، وممتمّنين لمجلس لبنان للأبنية الخضراء للجهود الذي بذلوه للإشراف عليه. أملين انشاء غرف خضراء أخرى في عدّة مناطق من البلاد.

من أهداف مؤسسة مخزومي الرئيسية... الحفاظ على البيئة وتحسينها باعتبارها رصيذاً قيماً لوطننا لبنان في الطريق نحو التنمية المستدامة... فالنشاط الأول لمؤسسة مخزومي كان بيئياً حيث تم تدريب المزارعين بالشراكة مع الجامعة الأميركية في بيروت على إدارة الآفات بطرق سليمة بيئياً.

وقد عملنا مع المدارس في جميع أنحاء الوطن على نشر الوعي البيئي منذ بداية عام ١٩٩٧ ولا نزال. استفاد الآلاف من الطلاب في مجالات إعادة تدوير الورق، وغرس الأشجار، وإعادة استعمال النفايات المنزلية الصلبة، والتوعية على أهمية الطاقات المتجددة، والاستهلاك والإنتاج المستدام... ولقد نفّذنا العديد من المشاريع البيئية: منها مثلاً إنشاء مشتل في عكار، الذي منه نوزّع الأعراس، وتدريب السيدات في الريف على تربية النحل، وتحفيز الشباب على الاستهلاك والإنتاج المستدام... انشاء مركز ثقافي وحديقة عامة في بلدتي اركي وعزة في الجنوب تعتمد على الطاقة الشمسيّة للإنارة... وغيرها من المشاريع التي نفّذها بالتعاون مع المؤسسات الدوليّة والمحليّة والحكوميّة، وهي أكثر من ٤٠ مشروعاً منذ نشأة المؤسسة ١٩٩٧، فنحن نؤمن بالشراكة المبنية على الثقة والتعاون المتوازن لأنها أساس النجاح.